

مالا يحسن من التوحيد والفقه والنقوش

Re 10 f

هذه الرسالة الجامعة والذكورة النافعة
على مذهب الإمام الشافعي رضي الله
عنه وهي مشتملة على ما لا بد منه
من التوحيد والفقہ والصوف
نفع الله بها المسلمين
آمين بحاجه النبي

الأمين
صلى الله
عليه وسلم



طبع بالمطبعة العثمانية
١٣٢٤هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَحْمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا يُوَافِي نِعْمَهُ وَيَكْفِي مُزِينَةً
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى
كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَلَكَ
طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهَا عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ وَبَعْدُ
فَهَذِهِ مَسَائِلُ مُخْتَصَرَةٍ مِنْ بَعْضِ كُتُبِ حِجَّةِ الْأَيْسَلَةِ
الَّتِي غَالِبُهَا مَنْ عَرَفَهَا وَعَمِلَ بِهَا نَجَّوهُ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ
مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ظَاهِرًا أَوْ بَاطِنًا وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ *

أَرْكَانُ الْأَيْسَلَةِ خَمْسَةٌ

شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامَةُ
الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ * وَصَوْمُ رَمَضَانَ *
وَحُجُّ الْبَيْتِ مَنْ أَسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا مَعَ الْإِحْلَاصِ

وَالْقَصْدِ

وَالصَّادِقِ فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مُخْلِصًا فَهُوَ مُنَافِقٌ وَمَنْ لَمْ
يَكُنْ مُصَدِّقًا بِقَلْبِهِ فَهُوَ كَافِرٌ وَأَصْلُ الْإِيمَانِ أَنْ
تَعْتَقِدَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مُوجُودٌ وَأَنَّهُ تَعَالَى وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ
لَهُ وَلَا مِثْلَ لَهُ وَلَا شَبَهَ لَهُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَخَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ
وَالطَّاعَةَ وَالْمَعْصِيَةَ وَالصِّحَّةَ وَالسَّقَمَ وَجَمِيعَ الْكَوْنِ وَمَا
فِيهِ وَخَلَقَ الْخَلْقَ وَأَتَمَّهُمْ وَقَدَّرَ أَرْزَاقَهُمْ وَأَجَالَهُمْ
لَا تَزِيدُ وَلَا تَنْقُصُ وَلَا يَحْدُثُ حَادِثٌ إِلَّا بِفَضْلِهِ وَقَدَرُ
وَأَرَادَهُ وَأَنَّهُ تَعَالَى حَيٌّ عَالِمٌ مُرِيدٌ قَادِرٌ مُتَكَلِّمٌ سَمِيعٌ بَصِيرٌ يَعْلَمُ
خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَيَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى خَلَقَ
كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ وَأَنَّهُ تَعَالَى بَعَثَ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَنْكَ وَرَسُولَهُ إِلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ لِهْدَايَتِهِمْ وَلِتُكْمِلَ مَعَاشَهُمْ
وَمَعَادَهُمْ وَأَيْدِيكَ يَا مُعْجَزَاتِ الظَّاهِرَةِ وَأَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ صَادِقٌ فِي جَمِيعِ مَا خَبَرَهُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الصِّرَاطِ
وَالْمِيزَانِ وَالْحَقُّ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أُمُورِ الْآخِرَةِ وَالْبَرَزَخِ

وَمِنْ سُؤَالِ الْمَلَائِكَةِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَنَعِيمِهِ وَأَنَّ الْقُرْآنَ
وَجَمِيعُ كُتُبِ اللَّهِ الْمُنَزَّلَةُ حَقٌّ وَالْمَلَائِكَةُ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ
وَالنَّارُ حَقٌّ وَجَمِيعُ مَا جَاءَ بِهِ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ

فصل

فَرُوضُ الْوُضُوءِ سِتَّةٌ الْأَوَّلُ النِّيَّةُ الثَّانِي غَسْلُ الْوَجْهِ
وَحَدُّهُ مِنْ مَتَابِ شَعْرِ الرَّأْسِ إِلَى مُتَهَيِّ الْجَبَيْنِ وَالذِّقْنِ
طَوْلًا وَعَرْضًا مِنَ الْأُذُنِ إِلَى الْأُذُنِ الثَّلَاثُ غَسْلُ الْيَدَيْنِ
إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ الرَّابِعُ مَسْحُ شَيْءٍ مِنْ بَشَرَةِ الرَّأْسِ أَوْ شَعْرِهِ
فِي حَدِّهِ لِمَا مَسَّ غَسْلُ الرَّجُلَيْنِ مَعَ الْكَعْبَيْنِ السَّادِسُ
الترتيبُ عَلَى هَذِهِ الْكَيْفِيَّةِ وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ جَنَابَةٌ
مِنْ جُمَاعَةٍ أَوْ خُرُوجِ مَيِّ يَوْمٍ أَوْ غَيْرِهِ لَزِمَهُ غَسْلُ
جَمِيعِ بَدَنِهِ مَعَ نِيَّةٍ رَفَعَ الْجَنَابَةَ

فصل

وَيَنْقُضُ الْوُضُوءَ الْخَارِجُ مِنْ أَحَدِ السَّبِيلَيْنِ الْقَبْلِ
أَوِ الدُّبُرِ عَلَى مَا كَانَ وَيَنْقُضُ الْوُضُوءَ زَوَالُ الْعَقْلِ يَوْمًا وَغَيْرُهُ

أَلَا نَوْمٌ مُمَكِّنٌ مَّقْعَدَتُهُ مِنَ الْأَرْضِ وَيَنْقُضُ الْوُضُوءَ مَسْرُ
 قَبْلُ أَوْ دُبُرًا مِمَّنْهُ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ يَبْطِنُ الْكَفَّ وَبَطُونِ
 الْأَصَابِعِ كَبِيرًا كَانَ أَوْ صَغِيرًا وَلَوْ وَلَدَهُ وَكُلُومِيًّا وَيَنْقُضُ
 الْوُضُوءَ الْبَقَاءُ بِشَرَفِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ كَبِيرَيْنِ أَجَنِبَيْنِ
 بِالْحَائِلِ الْإِظْفَارُ أَوْ شَعْرًا أَوْ سِنًا فَلَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ
 وَيَشْتَرُطُ لِصِحَّةِ الصَّلَاةِ مَعْرِفَةُ دُخُولِ الْوَقْتِ بَيِّنِينَ
 أَوْ لَجْهًا أَوْ غَلَبَةً ظَنٍّ فَإِنْ صَلَّى مَعَ الشَّكِّ لَمْ تَصِحَّ صَلَاتُهُ
 وَيَشْتَرُطُ أَيْضًا مَعْرِفَةُ الْقِبْلَةِ وَيَجِبُ سِتْرُ الْعَوْرَةِ بِسَائِرِ
 طَاهِرٍ مُبَاحٍ وَيَجِبُ رَفْعُ الْخَاسَةِ مِنَ الثَّوْبِ وَالْبَدَنِ
 وَالْمَكَانِ وَيَجِبُ عَلَى الْقَادِرِ أَنْ يُصَلِّيَ الْفَرَضَ قَائِمًا

فَرُوضُ الصَّلَاةِ

النِّيَّةُ وَكِبَرَةُ الْأَحْرَامِ مَعَ النِّيَّةِ وَقِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ بِالسَّمَلَةِ
 وَالشَّهَادَتَيْنِ الْأَرْبَعِ عَشْرَةَ وَإِخْرَاجُ الصَّادِ مِنَ الظَّاهِرِ
 وَلَيْسَ فِي الْفَاتِحَةِ ظَاهَرٌ ثُمَّ الرُّكُوعُ وَيَجِبُ أَنْ يَجْعَلَ حَيْثُ
 تَنَالُ رَحْمَتُهُ رُكْبَتَهُ وَيُطْمِئِنُّ فِيهِ وَجُوبًا حَتَّى تَسْكُنَ

أَعْضَاءُ وَتَمَّ الْأَعْيَادُ وَيُطْمِئِنُّ فِيهِ وَجُوبًا ثُمَّ السُّجُودُ
مَرَّتَيْنِ وَالْجُلُوسُ بَيْنَ الشَّهَدَتَيْنِ وَيُطْمِئِنُّ وَجُوبًا فِي
الْكُلِّ وَيَفْعَلُ بَاقِيَ الرُّكْعَاتِ كَذَلِكَ وَالشَّهَادَةُ الْأُولَى
وَقَعُودُهُ سُنَّةٌ وَالشَّهَادَةُ الْآخِرَةُ وَالْجُلُوسُ فِيهِ فَرَضٌ
وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ الشَّهَادَةِ وَقَبْلَ السَّلَامِ فَرَضٌ
وَالسَّلَامُ مِنَ الصَّلَاةِ فَرَضٌ وَأَقْلُ السَّلَامِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ

وَأَقْلُ الشَّهَادَةِ الْوَاجِبِ

الشَّيْخَاتُ لِلَّهِ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
سَلَامٌ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَقْلُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَيُنَبِّغِي أَنْ يَأْتِيَ بِالسَّانِ جَمِيعَهَا وَهِيَ
كَثْرَةٌ جَدًّا وَيُنَبِّغِي الْأَعْتَاءَ بِالْإِخْلَاصِ وَهُوَ الْعَمَلُ لِلَّهِ
وَحْدَهُ وَيُنَبِّغِي الْحُضُورَ وَهُوَ أَنْ يَعْلَمَ بِمَا يَقُولُ وَيَفْعَلُ
وَالْخُشُوعَ وَهُوَ سُكُونُ الْأَعْضَاءِ وَحُضُورُ الْقَلْبِ وَتَذَكُّرُ
الْفِرَاقَةِ وَتَفَرُّقِهَا فَإِنَّمَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الصَّلَاةِ بِقَدْرِ الْحُضُورِ

وَيَحْرُمُ الرِّيَاءُ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا وَهُوَ الْعَمَلُ لِاجْلِ النَّاسِ
وَيَبْطُلُ الصَّلَاةُ الْكَلَامُ عَمْدًا وَلَوْ بِحَرْفَيْنِ وَنَاسِيًا أَنْ
كَثُرَ وَيَبْطُلُهَا الْعَمَلُ الْكَثِيرُ كَثَلًا فِي خَطَوَاتٍ وَالْأَكْلُ
وَالشَّرْبُ وَانْكِشَافُ الْعَوْرَةِ إِنْ لَمْ تَسْتَرْحَا لَا وَقُوعُ النِّجَاسَةِ
إِنْ لَمْ تُلَوِّحْهَا مِنْ غَيْرِ حِمْلٍ وَيَبْطُلُهَا سَبْقُ الْإِمَامِ بِرُكْنَيْنِ
فَعَلِيَيْنِ وَكَدَّ الْخَلْفِ بِمَا يَغْيِرُ عَذْرَ وَلَا يَصِحُّ الصَّلَاةُ خَلْفَ
كَافِرٍ وَأَمْرَةٍ وَخُنْفَى وَالْجُمُعَةُ قَوْضُ عَيْنٍ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ذَكَرَ
خَرَجًا ضَرِبَ بِلَا عَذْرِ شَرْعِيٍّ كَالْمَرَضِ وَالْمَطَرِ

وَمِنْ شُرُوطِ الْجُمُعَةِ الْخُطْبَتَانِ

وَأَرْكَانُهُمَا حَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَالْوَصِيَّةُ
بِالتَّقْوَى وَقِرَاءَةُ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ فِي أَحَدِيهِمَا وَالِدَعَاءُ لِلْمُؤْمِنِينَ
فِي الْآخِرَةِ وَجِبَابُ أَنْ يُخْطَبَ قَائِمًا مَتَطَهِّرًا مَسْتَوْرًا
الْعَوْرَةَ وَجِبَابُ الْجُلُوسِ بَيْنَهُمَا فَوْقَ طُمَأْنِينَةِ الصَّلَاةِ
وَالْمَوَالَةِ وَصَلَاةُ الْجَمَاعَةِ وَصَلَاةُ الْجَنَازَةِ فَهِيَ
كَفَايَةُ الْعِيدَانِ وَالْكُوفَانِ وَالْوُرُسُنِ مُؤَكَّدَاتٌ

وَلَهُ أَرْبَاةُ أَرْكَانٍ الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ وَالصَّوْمُ وَالْحَجُّ
عَظِيمٌ وَأَمَّا الصَّوْمُ وَهُوَ الثَّلَاثُ

مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ فَهُوَ أَمْسَا لِمَعْرُوفٍ عَلَى وَجْهِ مَحْصُورٍ
مِنْهُ الْيَتَةُ لِكُلِّ يَوْمٍ وَتَلِينُهَا مِنَ اللَّيْلِ وَالْأَمْسَا لِعَنْتِ
الْفِطْرَانِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْجَمَاعِ وَالْإِسْتِمَاءِ
بِمَاشَرَةٍ وَالْإِسْتِقَاءَةِ بِالْإِخْتِيَارِ وَمِنْ تَمَامِ الصَّوْمِ
كَفُّ الْجَوَارِحِ عَمَّا يَكْرَهُهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْأَعْضَاءِ السَّبْعَةِ
الَّتِي ذَكَرَهَا فِي الْحَدِيثِ خَمْسٌ يُفْطِرْنَ الصَّائِمَ الْكَذِبُ
وَالغَيْبَةُ وَالنِّمِيمَةُ وَالْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ وَالنَّظَرُ بِشَهْوَةٍ وَمِنْ
تَمَامِ الصَّوْمِ تَحْرِى الْأَفْطَارِ عَلَى حَالٍ وَعَدَمُ الْإِسْتِمَاءِ
مِنَ الْأَكْلِ وَيَنْبَغِي الْإِسْتِمَاءُ مِنَ الصَّوْمِ لَا سِيَّمَا
الْأَيَّامُ الْفَاضِلَةُ فِي الشَّرْعِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ

وَأَمَّا الزَّكَاةُ

وَهِيَ رَابِعُ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ فَتَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ مَعْرِفَةُ أَنْوَاعِ
الْأَمْوَالِ الْوَاجِبَةِ فِيهَا وَهِيَ النِّعْمُ وَالنِّقْدَانُ وَالتِّجَارَةُ

وَالرَّكَارُ

وَالرَّكَازُ وَالْمَعْدَنُ وَالْعَشْرَاتُ وَهِيَ الْحَبُوبُ وَالنَّمَارِقُ فَلَا
زَكَاةَ فِيهَا سِوَى الْعِمِّ السَّائِمَةِ وَيَشْتَرُطُ الْحَوْلُ لَهَا وَكَذَلِكَ
يَشْتَرُطُ لِلنُّقُودِ وَالتِّجَارَةِ وَيَشْتَرُطُ فِي هَذِهِ الْأَنْوَاعِ النِّصْفُ
أَيْضًا وَوَجِبَ النَّقْدَيْنِ وَالتِّجَارَةِ رُبْعُ الْعَشْرِ وَوَجِبَ
الْحَبُوبِ وَالنَّمَارِ الَّتِي سُقِيتْ بِمُؤْنَةِ نِصْفِ الْعَشْرِ وَبِغَيْرِ
مُؤْنَةِ الْعَشْرِ

وَزَكَاةُ الْفِطْرِ وَاجِبَةٌ

عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ إِذَا أَفْضَلَتْ عَنْ قُوَّتِهِ وَقُوَّتِ مَنْ يَقُوُّهُ يَوْمَ
الْعِيدِ وَكَيْلَتْهُ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ بِمِدَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَيَجِبُ الْبَيْتُ فِي الْجَمِيعِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَصْرِفَ الزَّكَاةَ وَالْفِطْرَةَ
إِلَّا إِلَى أَحَرِّ مُسْلِمٍ مُنْصِفٍ بِصِفَةِ أَحَدِ الْأَصْنَافِ الثَّمَانِيَةِ
كَالْفَقِيرِ وَالْمَسْكِينِ وَكَوْنُهُ غَيْرَ هَاشِمِيٍّ وَلَا مُطَّلَبِيٍّ وَلَا
مَوْلَى لَهَا وَيَجِبُ اسْتِيعَابُ الْمَوْجُودِينَ مِنْهُمْ

وَأَمَّا الْحَجُّ

فَهُوَ خَامِسُ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ وَهُوَ فَوْضٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ مُكَلَّفٍ

حُرُوكَا الْعُمْرَةِ فِي الْعُمْرَةِ لِشَرْطِ الْأَسْتِطَاعَةِ وَهِيَ أَنْ
يَمْلِكَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي سَفَرِهِ إِلَى الْحَجِّ زَهَابًا وَأَيَابًا وَنَفَقَةً
مَنْ تَلْزِمُهُ نَفَقَتُهُ إِلَى رُجُوعِهِ وَأَعْمَالُ الْحَجِّ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ
أَرْكَانٌ وَوَلَحْيَانٌ وَسُنَنٌ فَأَلْأَرْكَانُ خَمْسَةٌ الْأَحْرَامُ هُوَ
نِيَّةُ الدُّخُولِ فِي الْحَجِّ أَوِ الْعُمْرَةِ وَلِبْسُ خَبَّانٍ يَقُولُ مَعَ ذَلِكَ
تَوَيْتُ الْحَجَّ أَوِ الْعُمْرَةَ وَخَرَمْتُ بِهِ لِلَّهِ تَعَالَى وَلَا يَصِحُّ الْأَحْرَامُ
بِالْحَجِّ إِلَّا فِي أَشْهُرِهِ وَهِيَ شَوَّالٌ وَالْقَعْدَةُ وَعَشْرُ رَجَبٍ وَالْحَجَّةُ
وَأَخْرَاهَا طُلُوعُ فَجْرِ لَيْلَةِ النَّخْرِ وَيَا فِي الْأَرْكَانِ الْوُقُوفُ
بِعَرَفَةَ وَطَوَافُ الْأَفَاضَةِ وَالسَّعْيُ وَالْحُلُقُ أَوِ التَّقْصِيرُ

وَأَرْكَانُ الْعُمْرَةِ

هِيَ أَرْكَانُ الْحَجِّ إِلَّا الْوُقُوفَ فَلَيْسَ مِنْهَا وَيَجِبُ لِلطَّوَافِ
سِتْرُ الْعَوْرَةِ وَالطَّهَارَةُ مِنَ الْحَدَثَيْنِ وَمِنْ النِّجَاسَةِ
وَأَنْ يَكُونَ سَبْعَ طَوَافَاتٍ فِي الْمَسْجِدِ وَالْبَيْتِ عَنْ بَسَارِهِ
وَهُوَ خَارِجٌ عَنْهُ وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ السَّعْيُ سَبْعًا وَبَعْدَ طَوَافٍ
وَأَنْ يَبْدَأَ بِالْقَفَا وَيَخْتِمَ بِالمَرْوَةِ

وَوَلَجَبَاتُ الْحَجِّ

الْأَحْرَامُ مِنَ الْبَيْتِ وَالْبَيْتِ بِمَزْدَلِفَةَ لَيْلَةَ الْخُرُوجِ مِنَ الْبَيْتِ
لَيْلَى الشَّرِيقِ بِسَمِي وَالرَّمَى وَهُوَ أَفُ الْوَرَّاعِ

وَأَمَّا السَّنَنُ

فَكُلُّ مَا سِوَى الْأَرْكَانِ وَالْوَلَجَبَاتِ فَمَنْ تَرَكَ رُكْنًا لَمْ يَصِحَّ
حَجُّهُ وَلَا جَلَّ مِنْ أَحْرَامِهِ حَتَّى يَأْتِيَ بِهِ وَلَا يَجْبِرُهُ دَمٌ وَلَا
غَيْرُهُ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَرْكَانِ لَا تَقْوَتُهُ مَا دَامَ حَيًّا وَهِيَ
الطَّوَافُ وَالسَّعْيُ وَالْحُلُقُ وَمَنْ تَرَكَ شَيْئًا مِنَ الْوَلَجَبَاتِ
صَحَّ حَجُّهُ وَلَزِمَهُ دَمٌ وَعَلَيْهِ الْإِمْرُ أَنْ لَمْ يُعْذَرْ وَمَنْ تَرَكَ
شَيْئًا مِنَ السَّنَنِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَلَكِنْ تَقْوَتُهُ الْفَضِيلَةُ
وَحَجَرُ سِتْرِ رَأْسِ الرَّجُلِ وَوَجْهُ الْمَرْأَةِ الْحُرْمَيْنِ أَوْ
بَعْضُهَا وَإِذَا لَمْ يَطْفُرْ وَالشَّعْرُ وَدَهْنُ شَعْرِ الرَّأْسِ
وَالْحَيْضَةُ وَتَطْيِبُ جَمِيعِ الْبَدَنِ وَحَجَرُهُ عَقْدُ النِّكَاحِ
وَالْجَمَاعُ وَمُقَدَّمَاتُهُ وَأَنْدَافُ كُلِّ حَيَوَانٍ بَرِّيٍّ وَخِشْيِ
مَا كَوَّلَ وَالْمَرْأَةُ كَالرَّجُلِ فِي الْحُرْمَاتِ *

وَحِفْظُ الْقَلْبِ مِنَ الْمَعَاصِي وَاجِبٌ

عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَكَذَلِكَ لِحِفْظِ الْأَعْضَاءِ السَّبْعَةِ فَرَضُ عَيْنٍ عَلَى كُلِّ
 مُسْلِمٍ مِنَ مَعَاصِي الْقَلْبِ الشُّكُّ فِي اللَّهِ تَعَالَى وَالْأَمْنُ مِنْ مَكْرِ
 اللَّهِ وَالْقَنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَالتَّكَبُّ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ تَعَالَى
 وَالرِّيَاءُ وَالْعَجْبُ بِطَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْحَسَدُ وَالْحَقْدُ عَلَى عَبْدٍ
 اللَّهِ وَمَعْنَى الْحَسَدِ كَرَاهِيَةُ النِّعَةِ عَلَى الْمُسْلِمِ وَاسْتِثْقَالُهَا
 وَمِنْهَا الْأَصْرَارُ عَلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَالْجُلُّ بِمَا أَوْجَبَ اللَّهُ تَعَالَى
 وَسُوءُ الظَّنِّ بِاللَّهِ وَخُلُقِ اللَّهِ وَالتَّصَغِيرُ لِلْأَعْظَمِ اللَّهُ مِنْ
 طَاعَةِ أَوْ مَعْصِيَةِ أَوْ قُرْآنٍ أَوْ عِلْمٍ أَوْ جَنَّةٍ أَوْ نَارٍ وَكُلُّ
 ذَلِكَ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْخَبَائِثِ الْمُهْلِكَاتِ بَلْ بَعْضُ ذَلِكَ
 يَتَأَيَّدُ خِلْفًا فِي الْكُفْرِ وَالْعِيَاذُ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ ذَلِكَ

وَمِنْ طَاعَةِ الْقَلْبِ

الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَالْيَقِينُ وَالْإِخْلَاصُ وَالتَّوَاضُّعُ وَالنَّصِيحَةُ
 لِلْمُسْلِمِينَ وَالسَّخَاءُ وَحُسْنُ الظَّنِّ وَتَعْظِيمُ شُعَائِرِ اللَّهِ وَالشُّكْرُ
 عَلَى نِعَمِ اللَّهِ كَالْإِسْلَامِ وَالطَّاعَةُ وَسَائِرُ النِّعَمِ وَالصَّبْرُ

عَلَى الْبَلَاءِ مِثْلُ الْأَمْرَاضِ وَالْحَيْنِ وَمَوْتِ الْأَحِبَّةِ وَفَقْدِ
الْمَالِ وَتَسَلُّطِ النَّاسِ وَالصَّبْرُ عَلَى الطَّلَاعَةِ وَالصَّبْرُ
عَنِ الْمَعَاصِي وَالْيَقِينَةُ بِالرِّزْقِ مِنَ اللَّهِ وَبُغْضُ الدُّنْيَا وَعَدَاوَةُ
النَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ وَحُبَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَصَحَابَتِهِ وَاهْلٍ
بِتَيْدِهِ وَالتَّابِعِينَ وَالصَّالِحِينَ وَالرِّضَاعِينَ لِلَّهِ وَالتَّوَكُّلُ
عَلَيْهِ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْوَاجِبَاتِ الْفُلُوسَةِ الْمُخْبَةِ

وَأَمَّا مَعَاصِي الْجَوَارِحِ

فَمَعَاصِي الْبَطْنِ مِثْلُ أَكْلِ الرِّبَا وَشُرْبِ كُلِّ مُسْكِرٍ وَأَكْلِ
مَالِ الْيَتِيمِ وَكُلِّ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَأْكُولَاتِ وَالشَّرَبِ
وَقَدْ لَعَنَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَكْلَ الرِّبَا وَكُلَّ مَنْ أَعَانَ عَلَى أَكْلِهِ
وَلَعَنَ شَارِبَ الْخَمْرِ وَكُلَّ مَنْ أَعَانَ عَلَى شُرْبِهِ حَتَّى الْبَائِعَ لَهُ

وَمَعَاصِي اللِّسَانِ كَثِيرَةٌ أَيْضًا

مِثْلُ الْغِيْبَةِ وَهِيَ ذِكْرُكَ أَخَاكَ الْمُسْلِمَ بِمَا كَرِهَ وَإِنْ كُنْتَ
صَادِقًا وَالتَّهْمَةِ وَالْكَذِبِ وَالشَّتْمِ وَالسَّبِّ وَاللَّعْنِ

وغيرها ومعاصي العين مثل النظر

إِلَى النِّسَاءِ الْأَجْنِبِيَّاتِ وَتَنْظُرُ الْعَوْرَاتِ وَالتَّنْظُرُ بِالِاسْتِحْقَارِ
إِلَى الْمُسْلِمِ وَالتَّنْظُرُ فِي بَيْتِ الْغَيْرِ غَيْرُ إِذْنِهِ

وَمَعَاصِي الْأُذُنِ

كَالِاسْتِمَاعِ إِلَى الْغَيْبَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْحُرْمَاتِ

وَمَعَاصِي الْيَدِ

كَالتَّطْفِيفِ فِي الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ وَالْحَيَانَةِ وَالشَّرْقَةِ
وَسَائِرِ الْمَعَامَلَاتِ الْحُرْمَةِ كَالْقَتْلِ وَالضَّرْبِ بَعْدَ

حَقِّهِ وَمَعَاصِي الرَّجْلِ مِثْلُ

الْمَشْيِ فِي سَعَايِهِ بِمُسْلِمٍ أَوْ قَتْلِهِ أَوْ مَا يَضُرُّهُ بغيرِ حَقِّهِ
وغيرِ ذَلِكَ مِنْ كُلِّ مَا حُرِّمَ الْمَشْيُ إِلَيْهِ

وَمَعَاصِي الْفَرْجِ

كَالزَّنا وَاللَّوَاطِ وَالْإِسْتِمْنَاءِ بِالْبَيْدِ وَغَيْرِهَا مِنْ
مَعَاصِي الْفَرْجِ وَالْمَعْصِيَةِ بِكُلِّ الْبَدَنِ كَالْعُقُوفِ
لِلْوَالِدَيْنِ وَالْفِرَارِ مِنَ الرَّحْفِ وَهُوَ مِنَ الْبَكَائِدِ
وغيرِ مَا ذَكَرْنا مِنْ مِثْلِ قَطِيعَةِ الرَّحِمِ وَظُلْمِ النَّاسِ

وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ وَالْعَيْنُ لِمَا يُحِبُّ وَيَرْضَى وَصَلَّى

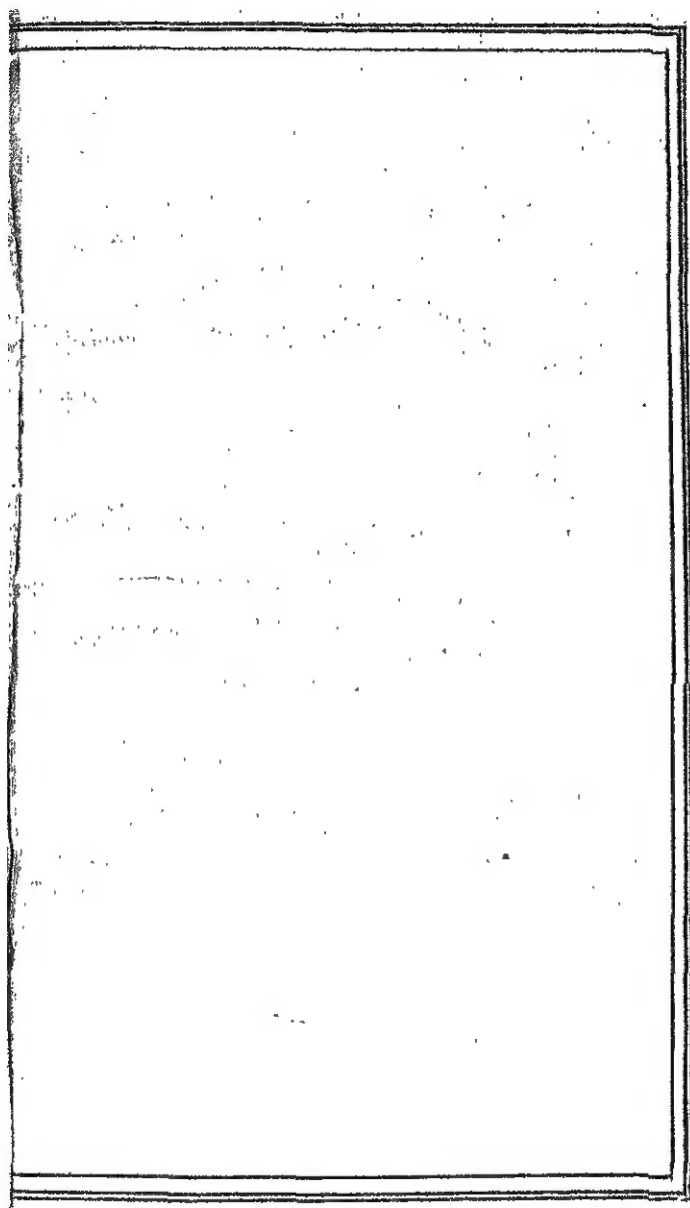
اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَصَحْبِهِ

وَسَلَّمَ

م

١٢٦٤٢



PG

DUE DATE

⁶
1965/42

12/4/65

